



سُورَةُ الذِّبَا

دروس تربيوت

المستوى الرابع

اللجنة العلمية

أحمد عبد السلام
محمد عوض
محمد خيرى
عبد الله عبد الرحمن

مدير اللجنة

محمد بنى سلامة

رئيس اللجنة

د. محمد عبد العزى



حقوق الطبع محفوظة ٢٠٢٣ م



الحلقة الخامسة

١٤٤٤ هـ

المقدمة

كم يسمع الناس من أنباء ويتابعون من أخبار، فلا تكاد تمر ساعة إلا ويسمع الناس نبأً جديدًا؛ فيهتمون ويُعلقون ويناقشون ويحللون ويتوقعون ... ولكن يبقى أن أعظم الأنباء شأنًا وأعلاها قدرًا «النبأ العظيم»: القرآن العظيم وما فيه من باهر الآيات وعظيم المعجزات، واليوم الآخر، وما ينتظر المؤمنين فيه من النعيم المقيم، والعاصين من العذاب الأليم

فقد ذكر رب العزة في هذه السورة **«سورة النبأ»** مصير الطاغين فقال: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلظَّالِمِينَ مَأْبَأًا ﴿٢٢﴾﴾ ، وذكر مصير المتقين فقال: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾﴾ وهما صنفان لا ثالث لهما: صنف هالك وصنف ناج؛ ومن ثم فقد وقع الاختيار على هذه السورة الكريمة في هذه الحلقة الجديدة من سلسلة أبرار لندعو من خلالها المسلمين إلى العودة للقرآن الكريم، والتأمل في الآيات الكونية، والاستعداد لليوم الآخر الذي ذكره رب العالمين في هذه السورة الكريمة. ونسأل الله أن يرزقنا العمل بكتابه، وبسنة نبيه، وأن يختم بالباقيات الصالحات أعمالنا، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه

محمد حسن سلامة

أتعرفُ على سورة النبأ

سورة مكية

تقع في الجزء الثلاثين

عدد آياتها أربعون آية.

تسمى النبأ لذكر كلمة **النبأ** في أولها

الوحدة الأولى دلائل قدرة الله تعالى

الله سبحانه وتعالى هو الخالق العظيم الذي خلق كل هذا الكون وخلق ما فيه من مخلوقات، وكل هذه المخلوقات تدل على عظمته وكمال قدرته.

ومن هذه المخلوقات ما يلي:



الدرس الأول من دلائل قدرة الله



والإنسان



والجبال

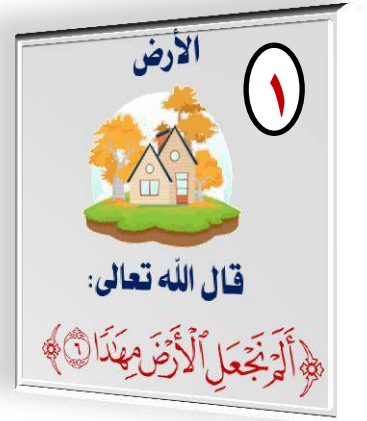


الأرض

قال الله تعالى: ﴿الْمَن جَعَلَ الْأَرْضَ مَهْدًا ۖ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۗ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ۙ﴾

الأرض من المخلوقات العظيمة التي خلقها الله سبحانه وتعالى، ومن رحمة الله بعباده أنه سهّل لهم هذه الأرض وجعلها مُمهّدة (مستوية)؛ ليتفعلوا بها ويستفيدوا منها.

ومن قدرة الله تعالى في خلق الأرض:



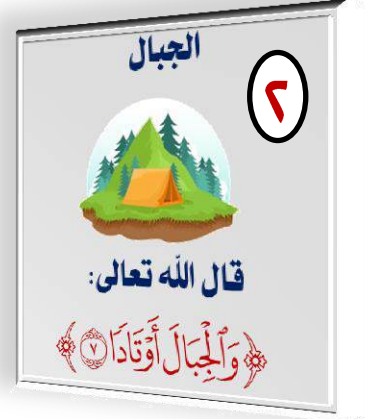
الجبال: هي كتلة ضخمة من الأحجار والصخور
العالية والمرتفعة.

وخلق الله الجبال لفوائد عظيمة منها:

▲ أنها دليل على عظمة الله.

▲ تثبت الأرض وتحفظها من الاهتزازات والزلازل.

▲ علامات للناس تدلهم على طريقهم.



الإنسان:

- خلق الله الإنسان وكرمه، وجعله في أحسن
صورة.

- وجعل منه الذكر والأنثى.

ومما يدل على تكريم الله للإنسان ما يلي:



الدرس الثاني من دلائل قدرة الله



والنهار



والليل



النوم

قال الله تعالى :

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۖ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۗ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۚ﴾



النوم

النوم من النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، وهو ضروري لاستمرار حياة الإنسان كالطعام والشراب.

وكان من سنة النبي ﷺ أن ينام مبكراً

ويستيقظ مبكراً.

ومن فوائد النوم للإنسان:

راحة للعين من

الضوء والقراءة.

راحة للعقل من

الفكر والإرهاق.

أنه راحة للجسم

من العمل

والتعب

٢

الليل



الليل والنهار كل منهما فيه فوائد ومنافع كثيرة للإنسان، وهما ضروريان لجميع الكائنات على ظهر الأرض، مثل: الإنسان، والحيوان، والنبات.

ومن فوائد الليل للإنسان:

- ١- يُساعد الإنسان على الراحة والنوم.
- ٢- يُساعد الجسم على النمو بشكل صحيح.
- ٣- يستتر الناس بظلامه.

٣

النهار

طلوع النهار بعد الليل من النعم العظيمة التي أنعم الله بها على الإنسان؛ لأن الإنسان لا يستطيع أن يعيش في ليل دائم أو نهار دائم. ومن فوائد النهار للإنسان:



يمدُّ الكون بنوره

وضيائه.

يُساعد الجسم على

النمو بشكل صحيح.

يُساعد على الحركة

والنشاط والعمل.

الدرس الثالث

من دلائل قدرة الله



والمطر



والشمس



السماء

قال الله تعالى:

﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا أَلْفَافًا ﴿١٦﴾﴾



خلق الله تعالى السماء بقوة وحكمة،
وجعلها واسعة ومرتفعة، وقوية
وشديدة لا يؤثر فيها مرور الزمان.

وتظهر قدرة الله تعالى في خلق السماء فيما يلي:

جعلها الله سبع
سماوات بعضها
فوق بعض.

زينها الله
بالكواكب والنجوم

رفعها الله
بغير أعمدة.



الشمس من المخلوقات



العظيمة التي خلقها الله تعالى وسخرها
لخدمة الإنسان، وجعل له فيها كثيرًا من
الفوائد والمنافع.

ومن فوائد الشمس ما يلي :

- ١- تنير الكون كله بضياؤها.
- ٢- تُساعد النباتات والأشجار على النمو.
- ٣- تَمُدُّنا بالدفء والحرارة.

المطر من النعم العظيمة التي



أنعم الله بها على عباده؛ لأنه هو مصدر المياه
العذبة على ظهر الأرض، ولا تستطيع
المخلوقات أن تعيش بدون ماء.



ومن فوائد المطر ما يلي :

يُنقي الهواء من
الغبار والأتربة.

يسقي الإنسان
والحيوان والنبات.

مصدر المياه العذبة
على ظهر الأرض.

أنشطة وتدريبات

* ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

المدينة	مصر	مكة	نزلت سورة النبأ في
البحار	الجبال	الرمال	خلق الله لتثبت الأرض.
الليل	النهار	المطر يُساعد الإنسان على الحركة والنشاط.
المطر	الشمس	الليل يُنقى الهواء من الغبار والأتربة.
تسعة	سبعة	خمسة	عدد السماوات التي خلقها الله

* ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:



- () - مهّد الله الأرض وجعلها مستوية لينتفع بها الناس.
- () - خلق الله الإنسان وكرمه وجعله في أحسن صورة.
- () - النهار يُساعد الإنسان على الراحة والنوم.
- () - زَيْنَ الله السماء بالمطار.

* صل كل كلمة مما يأتي بما يناسبها:

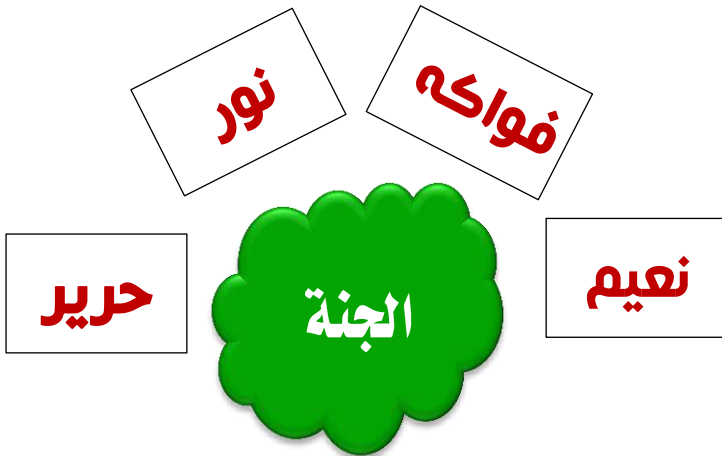
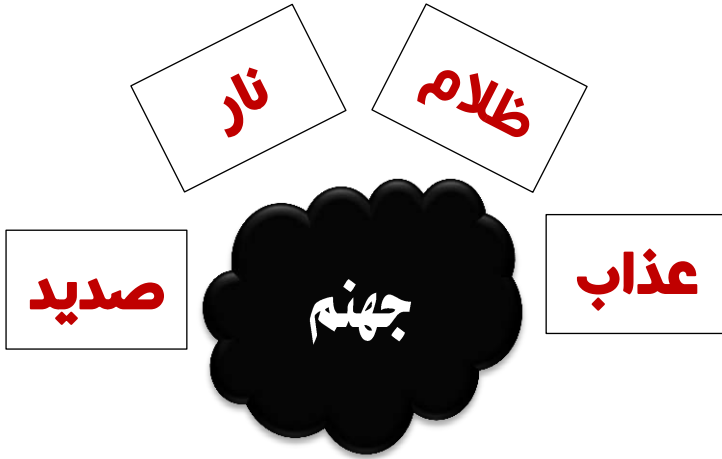
تحفظ الأرض من الاهتزازات والزلازل	●	●	الأمطار
مصدر المياه العذبة على ظهر الأرض	●	●	الشمس
تملأنا بالدفء والحرارة.	●	●	الجبال
يستر الناس بظلامه	●	●	النوم
راحة للعقل من الفكر والإرهاق	●	●	الليل

* أكمل الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ ﴿٧﴾
 وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ ﴿١٠﴾
 وَجَعَلْنَا النَّهَارَ ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾
 سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ثَجَاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا
 وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ ﴿١٦﴾

الوحدة الثانية

جهنم للطاغين والجنة للمتقين



الدرس الأول

جهنم للطاغين

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ مَعَابَا ﴿٢٢﴾ لِبِئْسَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾﴾



جهنم هي دار العذاب التي أعدها الله للكافرين في الآخرة، وهي نار ملتهبة مُحْرِقَةٌ ترصد الكافرين وتنتظرهم ولا يستطيعون الهرب منها يوم القيامة.



وصف
النار

لها سبعة أبواب

واسعة وقعرها عميق

شررها كأن قصور العظيمة

سوداء مُظلمة شديدة
الحرارة

عليها ملائكة غلاظ
شداد

وقودها الناس والحجارة



الكاذبون والسارقون

الذين لا يصلون

الكفار والمشركون

مُقَيَّدُونَ فِيهَا بِالسَّلَاسِلِ.

النَّارُ تُحِيطُ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

طَعَامُهُمُ الشُّوْكَ وَالْأَشْيَاءُ الْمُتَنَتِّةُ.

شَرَابُهُمُ الْمَاءُ الْمَغْلِي وَالصَّدِيدُ.

يَتَمَنُّونَ الْمَوْتَ فَلَا يَمُوتُونَ.



يا ثرى

ما هو حال
أهل النار



كيف أنجو
من النار

لا أفعل ما
يُغضب
اللَّهَ.

لا أسبُّ
ولا أشتُم.

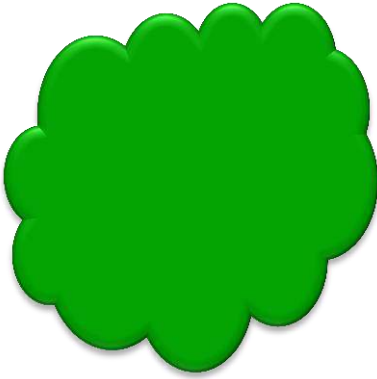
لا أسرق.

لا أكذب.

الدرس الثاني

الجنة للمتقين

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾﴾



الجنة هي دار النعيم التي أعدها الله لعباده الصالحين في الآخرة، وهي دار فيها جميع أنواع النعيم والملذات التي يُحبها الإنسان، وهي تنتظر المؤمنين بشوق ولهفة ليتمتعوا فيها بما يُحبون.

لها ثمانية أبواب

قصورها مبنية بالذهب والفضة

فيها جميع ما يشتهي الإنسان ويتمناه

مكانها في السماء

عرضها السماوات والأرض

مليئة بالفواكه والثمار اللذيذة والمتنوعة



وصف
الجنة

هم المسلمون الذين يُطيعون الله تعالى
ويتبعون الرسول محمد ﷺ.

أصحاب الجنة

وهم الذين يحافظون على الأعمال الصالحة ويكثرون منها، مثل:

طاعة
الوالدين

الصدقة

الصيام

حفظ القرآن

الصلاة

أعمارهم في سن الشباب.

أشكالهم جميلة، ويزدادون جمالاً كل يوم.

لا يجدون فيها شيئاً يضايقهم أو يزعجهم.

شرايبهم الماء واللبن والعسل والخمر الحلال.

طعامهم اللحوم والفواكه وجميع ما يشتهون.



يا ترى
ما هو حال
أهل الجنة؟

أقل أهل الجنة منزلة له مثل الدنيا وعشرة أمثالها !!

هل تعلم
أن



كيف أفوزُ



بالجنة

أحفظُ
القرآنَ
وأعملُ به.

أكثرُ من
الصدقةِ.

أطيعُ أبي
وأمي.

أحافظُ
على
صلاتي.

أنشطة وتدريبات

* ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

الدنيا	العذاب	النعيم	جهنم هي دار التي أعدها الله للكافرين في الآخرة.
الجنة	الأرض	السماء تنتظر المؤمنين بشوق ولهفة ليتمتعوا فيها بما يُحبون.
بالحبال	الملابس	السلاسل	الكافرون مقيدون في النار ب.....
ثمانية	سبعة	خمسة	الجنة لها أبواب.

* ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:



- () - الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الجنة والنار.
- () - الجنة هي دار النعيم التي أعدها الله للصالحين في الآخرة.
- () - الكافرون يأكلون ويشربون في النار ما يُحبون.
- () - أهل الجنة أعمارهم في سن الطفولة .

* صل كل كلمة مما يأتي بما يناسبها:

حتى أفوز بالجنة	●	●	أهل الجنة
أشكالهم جميلة، ويزدادون جمالاً كل يوم.	●	●	أحافظ على صلاتي
طعامهم الشوك والأشياء المُنْتَبَهة.	●	●	بيوت الجنة
حتى أنجو من النار	●	●	أهل النار
مبنية من الذهب والفضة	●	●	لا أكذب ولا أسرق

* افتح مصحفك على سورة النبأ، واكتب الآيات التي تحدثت عن نعيم

أهل الجنة: من الآية (٣١) إلى الآية (٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

.....

.....

.....

.....

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	العنوان	م	
٢	المقدمة	١	
٣	أتعرّف على سورة النبأ	٢	
٥	الأرض والجبال والإنسان	٣ الوحدة الأولى دلائل قدرة الله تعالى	
٧	النوم والليل والنهار		٤
٩	السماء والشمس والمطر		٥
١١	أنشطة وتدريبات		٦
١٤	الدرس الأول: جهنم للطاغين	٧ الوحدة الثانية جهنم للطاغين والجنة للمتقين	٧
١٧	الدرس الثاني: الجنة للمتقين		٨
٢٠	أنشطة وتدريبات		٩
٢٢	الفهرس	١١	

إصدارات سلسلة مسابقة أجراء

